

تقويم مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال

أ.م.د. حمدان مهدي الجبوري م.م. جنان مرزة حمزة

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Evaluation of the Practice of the Teaching Staff Members in the College of Basic Education to the Principles of Active Teaching

Asst. Prof. Dr. Hamdan Mahdi Al-Juboori

Asst. Lecturer Jinan Mirza Hamza

University of Babylon / College of Basic Education

Abstract

The teachers have gained new tasks for they organize the educational process and encourage the students' self-education. Active teaching depends on the personality of the teacher, his wide knowledge of his field, and his skills of teaching. He must have the ability to convey information and help the students gain the various educational skills so that they become useful for their society. This is why this research is important for it diagnoses the active teaching in the College of Basic Education and whether the students are able to gain learning skills.

ملخص البحث:

لقد ادى تطور المجتمعات الى تطور الفكر التربوي السائد فيها ويتطور هذا الفكر تطورت النظرة الى المدرس والادوار التي يقوم بها فلم يعد المدرس ناقلاً للمعرفة الى المتعلمين، ولا مجرد حلقة وصل بين الكتاب المدرسي وعقول المتعلمين. ولقد ظهر للمدرسين مهام وادوار جديدة فقد اصبح منظماً للعملية التدريسية يشترك فيها مع الطلبة ويشجعهم على التعلم الذاتي. والتعليم الفعال يعتمد على شخصية المدرس وعلى درايته الواسعة بمادته التعليمية والمهارات التي يدرسها وينبغي ان تكون لديه القدرة على اعطاء المعلومات ومساعدة الطلبة على اتقان المهارات التعليمية المختلفة لكي يفيدوا مجتمعهم ويستفيدوا منها في حياتهم اليومية. ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي في كونه يشخص التعليم الفعال في كلية التربية الاساسية ومدى استفادة الطلبة في تعلم المهارات التعليمية.

هدف البحث:

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في قسمي التاريخ، الجغرافية في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي 2007-2008 و يبلغ عددهم (84) طالباً وطالبة.

منهجية البحث وإجراءاته:

بلغ مجتمع البحث من الطلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية جامعة بابل للعام الدراسي (2007-2008) (84) طالباً وطالبة. اما عينة البحث فقد اختار الباحثان جميع الطلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية (84) طالباً وطالبة.

اداة البحث:

لمعرفة مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال اعد الباحثان استبانة تضمنت (30) فقرة، وبعد التأكد من صدق اداة الاستبانة وثباتها قام الباحثان بتطبيقها على افراد العينة.

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث وهي مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن

المؤوي.

نتائج البحث: قد توصل الباحثان الى النتائج الآتية

- 1- ان استجابات الطلبة كانت عالية بالنسبة لفقرة الاستبانة (يشجع الطلبة على المشاركة في كتابة البحوث العلمية ومناقشتها) حيث حصلت على وسط مرجح قدره (2.963) ووزن مؤوي قدره (98.76)
- 2- ان استجابات الطلبة كانت ضعيفة بالنسبة لفقرة الاستبانة (يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي) حيث حصلت على وسط مرجح قدره (1.527) ووزن مؤوي قدره (50.9).

التوصيات:

- 1- دعوة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية الى استخدام اساليب التدريس الحديثة ومنها، العصف الذهني، الطريقة الاستقصائية.
 - 2- دعوة عمادات كلية التربية الاساسية الى ادخال مادة التعليم الفعال كمادة اجبارية ضمن تخصصات المواد التربوية.
- المقترحات:** اجراء دراسة مماثلة على اقسام اخرى في كليات التربية الاساسية

الفصل الأول**مشكلة البحث:**

ان عالمنا المعاصر يشهد ثورة علمية وتقنية متسارعة ترافقها تغيرات في ميادين الحياة المختلفة، وفي مقدمتها ميدان بناء الانسان المواكب لهذه التغيرات، ونتيجة لذلك اصبحت النظم التربوية عاجزة عن تلبية متطلبات العصر وعدم كفاية التدريس التقليدي في زيادة مهارات وخبرات الطلبة.

وان نسبة كبيرة من الطلبة في شتى دول الوطن العربي دون مستوى المأمول من نامية امتلاكهم للمهارات الاساسية، فهناك ضعف عام نتج عن عدة عوامل اقتصادية وثقافية وسياسية، وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل المعلمين ومؤسسات الدولة الا انها لم تحقق النتائج المرجوة، ولرأب الصدع وانفاذ ما يمكن انقاذه وللحاق بالركب، لزم ان يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثرة، ومنها نوعية التدريس المقدم للطلبة أي اسلوب التعليم والتعلم، وجعل التدريس فعالاً قادراً على احدث التغيير ([http:// www. Moe](http://www.Moe)) (ولذلك تؤكد التربية الحديثة على ضرورة التنوع في طرائق واساليب التدريس كي يلائم حاجات ومستوى نضجهم العقلي والاجتماعي. ومن هنا فقد اولت جميع دول العالم اهتماماً كبيراً بالتعليم الفعال القائم على تنمية التفكير العلمي للطلبة المبين على الملاحظة والتنظيم وتكوين المفاهيم وادراك العلاقات بين الاشياء، كما يقوم التعليم الفعال على التركيز على ايجابيات المتعلم ومشاركته الفاعلة بالعملية التعليمية من خلال اتباع استراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي مستوى نمو الطلبة وحاجاتهم وميولهم و قدراتهم (محمد ومجيد، 1991، ص74)

لذلك كان هذا البحث محاولة للتعرف على افضل الاساليب التي يمكن استعمالها في التعليم الفعال في كلية التربية الاساسية، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الآتي: ما مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال ؟

أهمية البحث:

التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً، من اجل مواجهة الحياة ومتطلباتها، وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع والعيش بين الجماعة عيشة ملائمة. والتربية بطبيعتها وكونها عملية هادفة غايتها الفرد ومساعدته للوصول الى أفضل ما يستطيع من الكمال المناسب له، فهي فن متطور، وعلم له اصوله وقواعده التي تطبق بحكمة ودراية. (ناصر، 2004، ص63-69)

وتتطور المجتمعات تطوراً سريعاً وعلى التربية ان تجاري هذا التطور وتساهم في تغذية واعداد العدة له، مستوحية اهدافها ومناهجها من العوامل التي تؤثر فيه.(شهلا، 1978، ص202) ، وقد ادى تطور المجتمعات الى تطور الفكر التربوي السائد فيها ويتطور هذا الفكر تطورت النظرة الى المعلم والادوار التي يقوم بها فلم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة الى المتعلمين، ولا مجرد حلقة وصل بين الكتاب المدرسي وعقول المتعلمين (حجازي وهاني، 2001، ص52)

فالمعلم مرشد وموجه، وكلما كان المعلم اكثر وعياً وادراكاً لخبرات الطلبة الماضية وآمالهم ورغباتهم واهتماماتهم الرئيسية كان اكثر فهماً للقوى التي تعدد نفوسهم بها، وان المعلم الكفاء هو الذي يحدث التغيرات المرغوبة (في ضوء الاهداف التربوية في سلوك تلاميذه (ناصر، 2004، ص94-95)

ان المعلم فضلاً عن مؤهلاته العلمية والشخصية، لابد من اعداده اعداداً مهنيًا لمهنة التدريس لأن للأعداد فلسفة مهنية خاصة واتجاهاً تربوياً هادفاً. (حلاق، 2006، ص29)

وتعتبر كليات التربية الأساسية ودور المعلمين والمعلمات هي المسؤول الاول عن اعداد المعلمين في المدارس وان المسؤولية التربوية تقع على عاتقها من خلال برامجها التربوية، ومن خلال اعداد المعلم الصالح للتربية والتعليم(حلاق، 2006، ص18) وحث المعلمين لأستخدام افضل الاساليب التربوية لتعليم الطلبة، وان تعمل على التأكد من قدرات المعلمين ومهاراتهم والعمل على تطوهرهم وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم. (http: www. moe)

وتأتي أهمية هذا البحث من أهمية التعليم الفعال الذي يعتمد على شخصية المعلم، وعلى درايته الواسعة بمادته التعليمية والمهارات التي يدرسها، وينبغي ان تكون لديه الفكرة على اعطاء المعلومات ومساعدة الطلبة على اتقان المهارات المختلفة لكي يفيدوا مجتمعهم ويستفيدوا منها في حياتهم اليومية. (حجازي وعبيدات، 2001، ص52)

والمعلمون الفاعلون هم القادرون على الاتيان بتجارب وامثلة خارجية حية للتعلم المقصود، مما يمكنهم من تحقيق اهداف بناءه مع الطلبة. (الحيلة، 2002، ص24)

وقد وصف المعلم الفعال بأنه يملك الامان العاطفي والصحة النفسية وتوافقاً شخصياً معقولاً، وقادراً على ان يحتفظ بهدوئه في المواقف الصعبة ويستمتع باهتمام دون ان يكون دفاعياً او متسلطاً، ويحتفظ بأتجاه لحل المشكلات اكثر من كونه انسحابي. (ابراهيم، 2004، ص108)

وهناك معايير اساسية للاعتماد عليها في تقرير التعليم الفعال هي:

1- نتائج عملية التدريس: احسن اختبار لفعالية المعلم هو في مدى تحسن تعلم المتعلمين، وكلما ازداد تحصيل المتعلمين زادت فعالية التدريس

2- طريقة التدريس: ينصب الاهتمام على ما يعلمه المعلم في غرفة الصف، وكيفية تأثير طريقة التدريس على الطلبة، فالتركيز قائم على التفاعل بين الطلبة والمعلمين.

3- الصفات الشخصية للمعلم: تقييم كفاءة المعلم تتم بناء على توفر عدد من الصفات الشخصية للمعلم. (خضر، 2006، ص142)

والتعليم الفعال يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم التي تساعده في التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت اشراف المعلم وتوجيهه وتقييمه، ويقول نفل جونسون عن التعلم الفعال، من المتوقع من التعليم الفعال ان يربي الطلبة على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تلمس الدرجة العلمية كنهاية المطاف، ولا طموحاً شخصياً تقف دون كل الطموحات الاخرى انه تعليم يرفع من مستوى ارادة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه وهذا يتطلب منه ان يكون ذا قدرة على التحليل والبلورة والفهم .

وقال كولد ول ان التعليم الفعال يعلم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الاشخاص. وهذا يعني ان التعليم الفعال يحول العملية التعليمية الى شراكة بين المعلم والمتعلم. (http: www. moe)

وتأسيساً على ما تقدم ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

1- تبحث في موضوع يتعلق بالتجديد التربوي وهو التعليم الفعال

2- اعداد قائمة بمبادئ التعليم الفعال التي يمارسها اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية.

3- تبصير اعضاء هيئة التدريس بمبادئ التعليم الفعال بحيث يطورون انفسهم نحو الافضل.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لمبادئ التعليم الفعال.

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في قسمي التاريخ، الجغرافية في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2007-

2008 و يبلغ عددهم (84) طالباً وطالبة.

تحديد المصطلحات:

أ- التقييم:

1- عرفه هيلز (Hillis, 1982) بأنه (جمع المعلومات، واستعمالها لاتخاذ قرارات معينة تتعلق ببرنامج تربوي) (Hillis, 1982, P150)

2- عرفه ببيج (Bigg -1992) بأنه (جمع المعلومات واستعمالها لأصدار حكم بشأن التعليم). (Bigg, 1992, P6)

3- عرفه (اللقاني - 1996) بأنه (اصدار حكم تجاه شيء ما، او موضوع ما) (اللقاني، 1996، ص82)

التعريف الاجرائي:

التقويم: هو جمع المعلومات واصدار حكم عن مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال.

ب - التعليم الفعال:

1- عرفه (الزيود وآخرون - 1989):

(التعلم القائم على التفاعل بين اطراف عملية التعليم المعلم، المتعلم ومادة التعلم). (الزيود وآخرون - 1989)

2- عرفه (ابو حطب والسروجي - 1980): (التعليم الذي يربط بحاجات المتعلم واستعداده ومستواه التعليمي وحالته النفسية والانفعالية) (ابو حطب والسروجي-1980).

3- عرفه (عبد اللطيف - 1982):

(انه التعلم يكون فعالاً اذا كان مبنياً للمتعلم يشعره بالنجاح ويقوى فيه الثقة بقدرته ويصوب خطأه عقب حدوثه. (عبد اللطيف، 1982)

التعريف الاجرائي:

التعليم الفعال: قدرة عضو هيئة التدريس على تنظيم المواقف التعليمية واكساب المتعلمين المعرفة والاتجاهات والقيم والمهارات وتنميتهم بشكل متكامل.

الفصل الثاني**دراسات سابقة**

تناول الباحثان دراسات سابقة منها:

1- دراسة (الطعان - 1998)

(ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الفعال لأدارة المواقف التعليمية بكفاءة)

اجريت هذه الدراسة في الاردن على معلمي المرحلة الثانوية، وهدفت الى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الفعال لأدارة المواقف التعليمية بكفاءة. تألف مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المرحلة الثانوية في محافظة اربد للعام الدراسي 1996 - 1997 وكان عددهم (900) معلم ومعلمة.

اختار الباحث عينة البحث بصورة عشوائية، وبلغ حجم العينة (172) معلماً ومعلمة.

ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء استبانته بمهارات التعليم الفعال مكونة من (56) فقرة، وتحقق من صدقها وثباتها.

اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم الباحثان المتوسط الحسابي وتحليل التباين.

وأظهرت نتائج الدراسة:

1- ان مهارة الانشطة الصفية احتلت المرتبة الاولى.

2- احتلت مهارة الارشاد التربوي المرتبة الاخيرة.

(الطعان، 1998)

3- دراسة (حجازي وهاني - 2001):

(مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال لمبادئ التعليم الفعال).

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال لمبادئ التعليم الفعال

من خلال استطلاع آراء الطلبة للعام الدراسي 2000-2001.

تألف مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة الحسين بن طلال لمرحلة البكالوريوس وبلغ عددهم (1418) طالباً وطالبة، وتكونت عينة البحث الدراسة من (422) طالباً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء اداة الدراسة مكونة من (30) فقرة، وتحقق من صدقها وثباتها. اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم الباحثان المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي. وظهرت نتائج الدراسة:

- 1- ان درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس لمبادئ التعليم الفعال حسب تقديرات الطلبة كانت متوسطة.
 - 2- عدم وجود فروق دالة احصائية تعزى للجنس.
 - 3- لم تظهر نتائج تحليل التباين الاحادي اية فروق دالة احصائياً بين تقديرات الطلبة تعزى للكلية.
 - 4- لم تظهر نتائج تحليل التباين الاحادي اية فروق دالة احصائياً بين تقديرات الطلبة تعزى للسنة الدراسية.
- (حجازي وهاني، 2001)

الفصل الثالث

الوسائل الإحصائية

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث واجراءاته التي يقوم بها الباحثان لتحقيق اهداف البحث، ويتضمن وصف لمجتمع البحث وعينته، واسلوب تصميم اداة البحث ومراحل بنائها وطريقة تطبيقها، ويتضمن الوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها، وسوف يعرض الباحثان الإجراءات على النحو التالي:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثان منهج البحث الوصفي لأنه ينسجم مع طبيعة البحث واهدافه، ولأنه يعد أكثر شيوعاً وانتشاراً إذ لا يمكن الاستغناء عنه، إذ ان هذا المنهج يهتم بوصف ما هو كائن من اجل التغيير نحو الأفضل. (داود، 1990، ص159)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية جامعة بابل للعام الدراسي 2007-2008، وقد بلغ عدد الطلبة (84) طالباً وطالبة.

عينة البحث:

اما عينة البحث فقد اختار الباحثان. جميع طلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية (84) طالباً وطالبة.

ثالثاً: اداة البحث:

لمعرفة مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال ، اعد الباحثان استبانة تضمنت (30) فقرة، اعدت الاستبانة من خلال الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث. صدق الاداة:

قام الباحثان بعرض فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والمواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، وبلغ عددهم (10) خبيراً، من اجل ابداء آرائهم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة وقد تمت عملية تعديل، بحذف وإضافة للفقرات بما يتناسب مع اقتراحات وتوصيات المحكمين.

ثبات الاداة:

اعتمد الباحثان في قياس ثبات اداة البحث على طريقة اعادة تطبيق الاختبار مرتين على مجموعة من (15) من الطلبة المرحلة الرابعة، وكانت المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (15) يوماً، ولأيجاد معامل ثبات اداة البحث استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون كوسيلة احصائية، وقد كان معامل الثبات لفقرات الاستبانة (0.85).

تطبيق اداة البحث:

بعد ان تأكد الباحثان من صدق الاداة وثباتها، تم توزيع الاستبانة النهائية على افراد عينة البحث خلال الفترة الواقعة بين 2008/1/20- 2008/1/28 والبالغ عددهم (84) طالباً وطالبة.

وقد التقى الباحثان بأفراد العينة موضحين لهم اهداف البحث الذي يسعى الباحثان من اجل الوصول اليها وكذلك الاجابة عن اسئلتهم واستفساراتهم. كما حرص الباحثان على متابعة افراد العينة وحثهم على الاجابة التي تتسم بالدقة والموضوعية. الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:

مربع كا² (X²) لأستخراج صدق اداة البحث.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (ت-ت م)}}{2}$$

ت م

مج = المجموع

ت = التكرار الملاحظ

ت = التكرار المتوقع

(الغريب، 1970، ص712)

2- معامل ارتباط بيرسون: وذلك لحساب قيمة ثبات اداة البحث وفقاً للقانون الآتي:

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج ص})^2}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(العادل، 1986، ص57)

(P 510، 1971، Gronlund)

3- الوسط المرجح: لتحديد درجة الارجحية في استجابات افراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للقانون الآتي:

$$\text{وم} = \frac{\text{ت}_1 \times 3 + \text{ت}_2 \times 2 + \text{ت}_3 \times 1}{\text{ن}}$$

(عدس، 1978، ص131) (Fisher 6 1956، P327)

ت₁ = تكرار الاجابات على البعد الاول من مقياس الاجابة الى درجة كبيرة.

ت₂ = تكرار الاجابات على البعد الثاني من مقياس الاجابة الى درجة متوسطة.

ت₃ = تكرار الاجابات على البعد الثالث من مقياس الاجابة الى درجة ضعيفة .

ت ك = التكرار الكلي.

4- الوزن المئوي: لترتيب المهارات التعليمية بشكل عام.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح} \times 100}{\text{الدرجة القصوى}}$$

(الغريب، 1970، ص77)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة وتفسيرها في ضوء الاهداف المحددة، وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

1- تم حساب تكرار استجابات الطلبة لكل فقرة من الفقرات الاستبانة

ان المقياس المستخدم مؤلف من ثلاث مستويات مجموع اوزانها (6) وان وسط المقياس لكل فقرة (2)، وعد هذا الوسط محكماً بين

الفقرات المتحققة والفقرات غير المتحققة، لذلك عدت كل فقرة حصلت على وسط مرجح قيمته (2) فأكثر ووزن مئوي نسبته (66.66)

فأكثر فقرات متحققة، اما اذا حصلت اقل من ذلك فأنها غير متحققة.

* يقصد بها اعلى درجة في المقياس الثلاثي يبدأ (3)، وينتهي بـ(1).

2- تمت مناقشة الفقرات غير المتحققة كل على انفراد بحسب ما هو محدد في الاستبانة. ان الوسط المرجح العام لمستوى استجابات الطلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية، مقبول حسب المحك الذي تبنته الدراسة، اذ بلغ معدل الوسط المرجح (2.478) والوزن المثوي (82.61)، وهذا مؤشر على ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمبادئ التعليم الفعال والجدول (1) يوضح ذلك. وكانت استجابات الطلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية على فقرات استبانة على النحو الآتي (24) فقرة متحققة من اصل (30) فقرة، أي بنسبة (80 %) من المجموع الكلي لفقرات الاستبانة، وتراوحت قيم اوساطها المرجحة بين (2.963) و (2)، واوزانها المثوية بين (98.76) و(66.66) على التوالي، كما يتضح ذلك من الجدول (1). اما الفقرات التي كانت استجابات الطلبة فيها ضعيفة - أي دون المعيار المثني - فقد بلغت (6) فقرات، شكلت نسبة مقدارها (20%) من المجموع الكلي للفقرات، وجاءت قيم اوساطها المرجحة متراوحة بين (1.890) و(1.527)، واوزانها المثوية بين (63) و (50.9) على التوالي، كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين الوسط المرجح والوزن المثوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	الرتبة ضمن الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
1	20	يشجع الطلبة على المشاركة في كتابة البحوث العلمية ومناقشتها.	2.963	98.76
2	8	يشجع الطلبة على المشاركة الايجابية اثناء عرض مادة الدرس	2.945	98.16
3	27	يشجع الطلبة على الضبط الذاتي.	2.918	97.26
4	11	يشجع الطلبة على القراءات الخارجية المتعلقة بموضوع المادة الدراسية.	2.9	96.66
5	19	ينمي القيم والاتجاهات التربوية الايجابية عند الطلبة خلال الدرس.	2.890	96.33
6	18	يؤكد على مشاركة جميع الطلبة في المناقشات الصفية	2.863	95.43
7	15	يشجع الطلبة على التفكير العلمي	2.836	94.53
8	21	يراعي صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية	2.818	93.93
9	29	يقوم الطلبة شهرياً من خلال اجاباتهم على الاسئلة المتعلقة بالمادة الدراسية	2.790	93
10	9	يستخدم المصطلحات الملائمة لثقافة الطلبة	2.763	92.1
11	13	يحترم اجابات الطلبة مهما كانت بسيطة وغير دقيقة	2.745	91.5
12	24	يثير حب الاستطلاع عند الطلبة من خلال طرح الاسئلة المختلفة	2.709	903
13	2	يربط الدرس الحالي بموضوع الدرس السابق	2.690	89.66
ت	الرتبة ضمن الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
14	7	يراعي التدرج المنطقي اثناء عرض المادة الدراسية	2.672	89.06
15	14	يسمح للطلبة بالتعبير عن رأيهم خلال عرض المادة	2.645	88.16
16	30	ينوع في الاختيارات اليومية والشهرية لمعرفة مدى تحقق اهداف المادة	2.618	86.26
17	5	يستعمل الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي	2.6	86.66
18	12	يستخدم الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة ذات العلاقة بموضوعات الدرس	2.581	86.03
19	17	يؤكد على الدقة العلمية عند عرض المادة	2.545	84.83
20	26	يمارس الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريسه	2.445	81.5
21	6	ينوع في استخدام اكثر من طريقة تدريسية خلال الدرس الواحد	2.390	79.66
22	10	يربط بين الموقف التعليمي وحاجات الطلبة	2.3	76.66
23	25	ينمي مهارة النقد والتحميص في استقبال المعلومات لدى الطلبة	2.245	74.83
24	1	يوضح اهداف المادة الدراسية في بداية الفصل	2	66.66
25	3	يراعي القواعد العامة لأستخدام السبورة	1.890	63
26	22	يجري امتحانات قبلية للتعرف على استعداد الطلبة ومستوياتهم	1.854	61.8
27	16	يمارس النشاطات التطبيقية خلال عرض المادة	1.8	60

28	12	يقوم الطلبة يومياً من خلال اجاباتهم على الاسئلة المتعلقة بالمادة الدراسية	1.745	58.16
29	23	يستخدم التعزيز بعد حدوث الاستجابة من قبل الطلبة	1.654	55.13
30	4	يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمية	1.654	55.13
		المعدل العام	2.478	82.601

ان الباحثان سوف يقومان بتفسير الفقرات غير المتحققة، والتي كانت اوساطها المرجحة اقل من (2)، واوزانها المئوية اقل من (66.66) والبالغ عددها (6) فقرات، كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة غير متحققة مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	الرتبة ضمن الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	3	يراعي القواعد العامة لاستخدام السبورة	1.890	63
2	22	يجري امتحانات قبلية للتعرف على استعداد الطلبة	1.854	61.8
3	16	يمارس النشاطات التطبيقية خلال عرض المادة	1.8	60
4	12	يقوم الطلبة يومياً من خلال اجاباتهم على الاسئلة المتعلقة بالمادة الدراسية	1.745	85.16
5	23	يستخدم التعزيز بعد حدوث الاستجابة من قبل الطلبة	1.654	55.13
6	4	يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي	1.527	50.9

وسوف يقوم الباحثان بتفسير الفقرات غير المتحققة وعلى النحو الآتي:

ان استجابات الطلبة المرحلة الرابعة قسماً الترخ والجغرافية لفقرة (يراعي القواعد العامة لاستخدام السبورة) كانت ضعيفة، اذ نالت وسط مرجح قدره (1.890) ووزن مئوي قدره (63)، كما يشير ذلك الى جدول (2) وهذا يؤكد وجود ضعف كبير في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة على الرغم من ان السبورة اداة من الادوات التي تساعد المعلم والطلبة في عملية التعليم والتعلم، وحسن استخدامها من قبل المعلم يزيد من تشوق الطلبة وجاذبيتهم نحو الدرس. (محمود، 2005، ص275)

ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة بعض التدريسيين بالقواعد العامة لاستخدام السبورة، او انهم لم يعيروا اهتماماً لأنهم لا يمتلكون مقومات استخدامها فلا معلومات جديدة ولا خط جميل.

اما فقرة (يجري امتحانات قبلية للتعرف على استعداد الطلبة) نالت وسط مرجح قدره (1.854) ووزن مئوي (61.8)، كما يشير الى ذلك جدول (2)، وهذا يؤكد وجود ضعف واضح في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة على الرغم من اهمية الامتحانات القبليّة التي تستخدم في بداية العام الدراسي للتعرف على مستوى الخلفية العلمية للطلبة وكذلك قياس مدى التقدم الذي اظهره الطلبة (السامرائي، 2005، ص138)

من خلال مقارنة نتائج الامتحانات القبليّة التي حصل عليها مع نتائج الامتحانات البعيدة وكذلك تحديد الجوانب التي هي بحاجة الى تركيز

ويرجع سبب ذلك الى اعتقاد البعض بأن الامتحانات القبليّة هي اقل فائدة لأنها تبين مستوى الطلبة بمواد دراسية اخرى درسها في اعوام سابقة وحقق فيها النجاح المطلوب.

وفقرة (يمارس النشاطات التطبيقية خلال عرض المادة) نالت هذه الفقرة وسطاً مرجحاً قدره (1.8) ووزن مئوي (60)، والجدول (2) يوضح ذلك، وهذا يؤكد ضعف كبير في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة ويرجع سبب ذلك الى اعتقادهم بأهمية الجوانب النظرية في تدريس التاريخ والجغرافية باعتبارها تخصصات ادبية ولا تحتاج الى أنشطة تطبيقية والى مختبرات لأجراء التجارب مقارنة مع التخصصات العلمية التي تكون فيها الأنشطة التطبيقية موازنة للمعرفة النظرية، وكذلك قلة توافر الامكانيات بالجانب التطبيقي في الكلية وقلة توافر النشاطات التطبيقية التي تتناسب مع محتوى المادة الدراسية.

اما فقرة (يقوم الطلبة يومياً من خلال اجاباتهم على الاسئلة المتعلقة بالمادة الدراسية) فنالت وسطاً مرجحاً قدره (1.745) ووزناً مؤوي (58.16)، هذا يؤكد وجود ضعف واضح في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة وعلى الرغم من اهمية التقييم باعتباره عملية مستمرة تسير الى جانب الموقف التعليمي بدايته وحتى نهاية موضحاً من خلال جوانب الضعف والقوة ويدعم جوانب القوة وتعززها ويعالج نقاط الضعف عن طريق التقييم المستمر (يومياً). (السامرائي، 2005، ص140) ويمكن ان يكون السبب في ذلك الى ضيق وقت الدرس مما يجعل عضو هيئة التدري لا يركز على التقييم اليومي، وكذلك التركيز على الاختبارات الاسبوعية او الشهرية وعدم التركيز على الاختبارات اليومية.

وفقرة (يستخدم التعزيز بعد حدوث الاستجابة من قبل الطلبة) نالت وسط مرجح قدره (1.654) ووزن مؤوي (55.13)، كما يشير الى ذلك جدول (2) وهذا يؤكد وجود ضعف كبير في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة على الرغم من اهمية التعزيز الايجابي (الثواب والمكافأة) او التعزيز غير الايجابي (عدم تقديم مكافآت او العقاب) لتصحيح بعض السلوكيات غير المرغوبة وتعديلها لدى الطلبة، والتأكيد على النواحي الايجابية في السلوك، والعمل على تمهيتها. (محمود، 2005، ص309) وان عمل المعززات لا يقتصر على زيادة التعلم فحسب، وانما ايضاً وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلبة في الانشطة التعليمية المختلفة، وهي تؤدي بدورها الى زيادة التعلم. (جابر وآخرون، 1985، ص254) ويرجح سبب ذلك الى اغلب التدريسيين يركز على المادة الدراسية وطرائق واساليب التدريس والنشاطات التدريسية اكثر من التركيز على استخدام التعزيز.

اما فقرة (يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي) نالت هذه الفقرة وسطاً مرجحاً قدره (1.527) ووزن مؤوي (50.9)، والجدول (2) يوضح ذلك، وهذا يؤكد وجود ضعف كبير في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة، على الرغم من ان الوسيلة التعليمية تثير اهتمام الطلبة بما يدرسون، وتثبت فيهم ميلاً الى الدراسة، وان اثاره اهتمام الطلبة بالدرس من شأنها ان تجعل انتباه الطلبة مستمراً، وتجدد ميلهم الى الدراسة، وتهبئ مجالات لأوجه نشاط متنوعة يقوم الطلبة بها في شوق وحماسة. (برهم، 2006، ص47). والوسائل التعليمية تضي على التعليم اللفظي الذي يقوم به المدرس او الذي يتضمنه الكتاب المدرسي جواً من الحيوية والواقعية لكونها تقدم تجسيدا مادياً مشوقاً لما تتطوي عليه المادة من افكار ومؤسسات واماكن وعلاقات اجتماعية وارتباطات مكانية وعلاقات زمانية. (سعد، 1990، ص301)

ويمكن ان يكون السبب في ذلك الى عدم توفر الوسائل التعليمية في المؤسسات التعليمية، وكذلك الخوف من تشتت انتباه الطلبة حول الوسيلة التعليمية والابتعاد عن الهدف الذي وضعت من اجله الوسيلة التعليمية، او عدم ادراك بعض التدريسيين للقواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:

- بعد الانتهاء من عرض نتائج البحث وتفسيرها، استنتج الباحثان ما يأتي:
- 1- ان تقديرات الطلبة المرحلة الرابعة قسيمي التاريخ والجغرافية لمدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس لمبادئ التعليم الفعال كان مقبولاً.
 - 2- ان اعلى تقديرات الطلبة لمبادئ التعليم الفعال حصلت عليها فقرة (يشجع الطلبة على المشاركة في كتابة البحوث العلمية ومناقشتها) ، اذ نالت وسطاً مرجحاً قدره (2.963) ووزن مؤوي (98.76)، اما ادنى التقديرات حصلت عليها فقرة (يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي) اذ نالت وسطاً مرجحاً قدره (1.527) ووزن مؤوي (50.9).
 - 3- بلغ عدد الفقرات المتحققة (24) فقرة من اصل (30).

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يلي:

- 1- دعوة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية الى استخدام اساليب التدريس الحديث ومنها، العصف الذهني، الطريقة الاستقصائية.
- 2- دعوة عمادات كلية التربية الاساسية الى ادخال مادة التدريس الفعال كمادة إجبارية ضمن تخصصات المواد التربوية

ثالثاً: المقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها، يقترح الباحثان اجراء الدراسة الآتية:
- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في اقسام اخرى من اقسام كلية التربية الاساسية.
 - 2- اجراء دراسة مماثلة لتقويم مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية لمبادئ التعليم الفعال في المرحلة الثانوية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- 1- ابراهيم، مجدي عزيز، موسوعة التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ج1، (عمان- 2004).
- 2- ابو حطب فؤاد وآخرون، مدخل الى علم النفس التعليمي، مكتبة الأنجلو المصرية، (القاهرة - 1981).
- 3- برهم، نضال عبد اللطيف، طرائق تدريس الجغرافيا، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، (عمان - 2006).
- 4- جابر، جابر عبد الحميد وآخرون، مهارات التدريس، دار النهضة العربية، (القاهرة - 1985).
- 5- حجازي، عبد الحكيم ياسين وهاني منمل عبيدات، مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال لمبادئ التعليم الفعال، مجلة القادسية، المجلد (1)، العدد (4)، كانون 1-2، 2001-2002.
- 6- حلاق، حسان، طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، دار النهضة العربية، (بيروت - 2006).
- 7- الحيلة، محمد محمود، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (عمان - 2002).
- 8- خضر، فخري رشيد، طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، (عمان - 2006).
- 9- داود، عزيز حنا وانور حسين، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، (بغداد - 1990).
- 10- الزبود، نادر فهمي وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، 1989.
- 11- السامرائي، نبيهة، اساسيات طرق تدريس العلوم واتجاهاتها الحديثة، دار الاخوة للنشر والتوزيع، (عمان - 2005).
- 12- سعد، نهاد، صبيح، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، جامعة البصرة، ط2، 1990.
- 13- شهلا، جورج وآخرون، الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية، دار العلم للملايين، ط4، (بيروت - 1978).
- 14- الطعان، حسين، ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الفعال لأدارة المواقف التعليمية بكفاءة، مجلة ابحاث اليرموك، العدد (4)، 1998.
- 15- العادل، محمد ابو علام، مقاييس العلاقة في الاحصاء التربوي، مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي، ج(1)، (الرياض-1986)
- 16- عبد اللطيف، فؤاد ابراهيم، المناهج اسسها تنظيماتها وتقويم اثرها، مكتبة مصر، (القاهرة - 1980).
- 17- عدس، عبد الرحمن، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، مكتبة الاقصى، ج1، (عمان - 1978).
- 18- الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، مطابع سجل العرب، (القاهرة - 1970).
- 19- اللقائي، احمد حسين وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس، عالم الكتب، 1996.
- 20- محمد، داود ماهر ومجيد مهدي، اساسيات طرائق التدريس العامة، مطابع وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، كلية التربية، 1991.
- 21- محمود، صلاح الدين عرفة، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، (القاهرة - 2005).
- 22- ناصر، ابراهيم، اصول التربية الوعى الانساني، مكتبة الرائد العلمية، (عمان - 2004).

ثانياً: المصادر الاجنبية

- 23- Bigg، J. ana Collis، K. F. " Evaluating the Quality of Leavning "، New York، Acadmic
- 24-F isher، E ugene C.: " Press، 1992.
- In: Yeuch، wilburA.: The Beginning Teacher: New Yerk، Holt، 1956.
- 25- Gronlund، N. E، " Measurements and evaluation in teaching " 2nd edition، New York، the Macmillan Company 1971
- 26- Hillis، P. J. " Adictionary of Education "، London Pout ledge & Kegan Polleltd، ltd، 1982.
- 27- <http://www.Moe.edum.KW/teacher-1/Science/chem..3/Pavt/education/research/active>.